

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الامر في كتاب على قدر فهم معدود
 فاشهد ان لا اله الا الله كما هو اهلد ويستحق من روزان
 يقدر احدا ان يعرف كيف هو الا هو سبحانه وتعالى عما يصفون
 واشهد للمحمد وان الله بما شاء سمع و قدر لهم ان الله هو العزيز
 الرحيم و بعد قد قرئت كتابك و اطلعت بحسن
 و ثناءك وان الان اجبتك فيما سئلت من تفسير سورة
 التوحيد فاعرف حق ما نزل الله عليك من صحائب الفضل
 في توحيدك فان الله قال و قوله الحق و ما قدر الله حق
 كلمه فاعلم ان هذه السورة رجع القرآن و علمه انفسنا
 في نزول البتة و عليها يدور علل الكلمة من كل ما رجع
 عليها سمعني فاستعد للقائه ربك فان الاجل قريب قريب
 وان تجليات ايام الكبر اسرع من كل شيء وان الله
 ما اراد من ذلك التوحيد الا كلمة التيسير و لا منها
 الا كلمة التمجيد و لا منها الا كلمة التهليل و لا منها
 الا كلمة التكبير لان توحيد الذات على ما تحقق في مبكنا
 الامر من شتاء لا يمكن لاحد من الموجودات و لا يقدر

ان يقول ان الاستلحاق بذلك لان قوله اهلك بعض ذلك
 حرف ولا يجري الا في رتبة لان كين بنتها ذات البيت
 هي كين بنته سان بنته ازلتها التي هي بذاتها مطلقه
 اهلك عن رتبة كور فان وان ابنته طلعت حضرت كذات
 كما في رتبة ابدتها التي هي بنفسها بنتها مفرقة الحكمتا
 عن معنى البيت ومن قال هو هو مقدر بلغ الى حظ
 الاسكان في ظن الا بليغ ومن قال انه هو انت فقد
 عرف مراتب الامر في ظهورات الاعيان فنجاء ربك
 رب كفرة عما يصفون فاعلم ان ذات الاوّل ظهوره
 كان في عين بطلونها و بطلونها كان عين ظهوره وانما
 لم يزل كان ولم يزل شيئا سواه وان الان لا يكون
 بمثل ما كان ولا يكون شيئا معه لقد وصف باسماء
 قدرته الى نفسه لشرافتها واحتياج الكل اليها و
 ان مثل سورة التوحيد كمثل الكعبة التي هي بيت الله
 حل وعز في عالم الانشاء ما ترى في خلق الرحمن من
 تفاوت فامرهم كصبر حل ترى من نظوا ثم اوجع
 البصير الابد ذلك حكمه في معنى البيت حيث قد
 عرف رجال الاعراف من رتبة البيت فاذا تسعست ^{تسعت}
 لتسعت تلك الكلمات فاعلم ان التوحيد كان

ظاهره نفس المنه و باطنه نفس ظاهره وليس له
 و ذل لا لانه على التوحيد والحكاية عن التقريب
 ترى هذه السورة بمثل كلمة التوحيد فان ترى سائنا
 فيها لك بك فقد خرجت عن حكم التوحيد واخبرت عن
 ابتداء التقريب وان في ذلك لفصل كل حرف هذه كسرية
 حرفها و كل معانيها في الالف الظاهر في التقاء
 الحسم ولكن لا يحيطر بها لك ان ذلك حكم على غير
 حسن الظاهر و لم يتصور الادراك لان حرفه لوان غير
 الهاء و كذلك الحكم في كبراق الحروف لا و حرك
 لو يكون عينك عين الحروف المحاة لقرى في الظاهر
 مثل حكم الباطن بمثل ما قال على في خطبة الطغية
 الله و الفرد و سر ابي العين و قال سيد كشمه
 و من في ملكوت الامر الخلق فذاه الفرك من الظهور
 ما ليس لك حتى تكون من الظاهر الخ و قال الامنا
 و لا يرى فذاه الا فزوه و لا يسمع صوتا الا صوته
 وان ذلك حكم الظاهر الذي هو نفس المنه و
 ليس بينهما ربط و لا شئ غيره فاذا عرفت ما شرنا
 من قوله صبح الازل الاول على مطلع حقيقتك و سر
 فوارك و هيكل احديتكم المتجلية لك بك في سر كبريتك

فاعلم ان للتوحيد ظهرا ان سببته التي لا تدل في
 الحقيقة الاعلى فالاولى مرتبة لظهور مقام محمد ثم
 الف النبيه مقامه على ثم الف النبيه مقامه المحن
 ثم الف غير المطرفه مقنا المحن ثم مقام الف
 المعطوفه مقنا المحنة ثم مقنا الحروف الائمة ثم
 مقنا الكلمة مقنا الضاظره ولهذا السببه ظهورات
 في مقنا تجلي الذات والصفات والاشياء والعبادة
 التي يحصل من الكلمة مقامات معدودة ثمانية وعشرين
 عند التي هي حروف الكونية التي بها تقو مر كل الوجود
 من النبيه كشهد و ليس لاحد مضيق فيها يمثل ما
 تدركه لظهوره هو العزيز المتعال فاذا عرفت هذه
 الاحكام السبعة فاقن ان توحيد سائر الوجودات شبح
 كقول نوح بالنسبة الى غيره مقنا الكلمة في مقنا
 الشبح لا غيره وان له مراتب مالا يفتتا لها بها التي
 لا يحبسها احد الا الله حيث قال احد من اولي الالباء
 الطرف الى الله بعد انقاس الخلاق ولكن يحسها
 مقامات معدودة فيها مرتبة النبيه والوسبين
 و اهدوا تقون في مقنا ظهور الكلمة في مقنا
 التقطه ثم المؤمنين من الالهة و اقفون

في مقصدا الف هجينة المنثقة من الكلمة ثم هلاكة و
 انه في اقرون في مقصدا توحيد الف اليه ثم هو ممنون
 من الجحيم وانه في اقرون في مقصدا الف غير المطرقة ثم الجحيم
 اليه المطرقة فانه في اقرون في مقصدا الف كالمعروف ثم
 هجينة فانه في اقرون في مقصدا الف كالمعروف ثم الجحيم
 فانه حاكية عن مقصدا الكلمة و لكل مرتبة من هذه الحروف
 بين اهلها تجري سلسلة العرشية و هي السجدة بالنسبة
 الى طلعة الذائبة و عدم ارتباط بين مرتبة الاقرون مع
 مرتبة في قسا و لو اردت ان اكشف القناع عن صورة
 هذه المسائل لتخرج عن التوحيد قوما و يدخل في التوحيد
 قوما اخرى و لكن ما اراد الله بذلك في ذلك فهو
 لان علي بن الحسين قال : ان لا اكثر من علي بن ابي طالب
 كيلا يرى المسلم ذو عقل فيفتننا او تدفقد في هذا
 ابراهيم : الى الحسين و هو من قبله الحسين و رب جبر
 علي بن ابي طالب به لفضل انت من بعد النبي و لا
 استحل رجال المسلمين دمي و هرون اقبج ما ياتون حسنا
 و قال رسول الله لو علم ابو نعيم ما في قلب سلمان لقتله
 و لكن علي الكل نفي المسلم به من اشارتنا التي نالته
 بالبيان و نالته بالعلو و لا امل الامكان و ليس لاحد

حل كشف التناسخ عن هياكل الابدان ان في هذه
 السورة كلمة الموتى بمعنى النظم وهي ثم اسم الجلاله
 مقبلا ثم الف الفين الذي على صرح سبحان ثم اسم
 الاحد عشر مقبلا الف الفين الذي على صرح سبحان ثم
 الف غير العلو في مقبلا اسم الجلاله قبل ظهور العهد اتيته
 ثم الف حطوفه مقبلا اسم العهد اتيته الذي على صرح
 سبحان ثم مقبلا الحروف مقبلا اسماء الترتيبه ثم
 مقبلا كلمته مقبلا اثبات القران اتيته بانها ليس ثم كقول
 احد و لذا قال الامامون اسماء الله الحسنى التي لا
 يقبل الله عمل احد الا بغيرها بنا عبد الله و بنا عرف
 الله الخ و قال المحققين في تفسير هذه السورة بان معنى
 هو الله و معنى احد الله كقول محمد بن حنفية عن
 العهد فقال قال علي بن ابي طالب العهد لا اسم و لا حيز و لا
 مثل و لا شبهة و لا سر و لا تمثيل و لا احد و لا احد
 و لا موضع و لا مكان و لا اين و لا كيف و لا هنا و لا
 ملا و لا خلا و لا تيسار و لا تعود و لا سكوت و لا حركه
 و لا خلفان و لا نزيان و لا روجان و لا نفاثان
 و لا تجل عند موضع و لا بعد موضع و لا على لون و لا
 على خطر تلب و لا على شمره عجزه منفي عن هذه الاشياء

وان ذلك معنى التماثل الذي لا يعاد له معنى الاشارة
والاسماء به حكما في كمال الالات ولا يحيط بعلمها احد الا
من عرف مواضع الصفات وبلغ قعر المعرفة فان هنالك
بشاهد الحكمة بالاعتناء بالتبيين كالتبني وان ذلك معنى
الامر في الكلمة الاولى التي هي كانت كلمة ظل الله يحيط
بكلمته بحكمته ولكن في سبيل التماثل لا يتخلوا من هذه
الشيء الحقير ايج قل من ربك لربك او من ربك لنفسك
او من نفسك لربك او من ربك لغيرك او من نفسك
لغيرك او من مقصدا الحمد الذي هو غيرك لغيرك وان
ذلك اعلى التثنية وكما يرجع الى حكمه واحد بان
قد وصف نفسه بتلك الاسماء لتدعو به بما هو
يستحق عليه ان التثنية هو اشارة بقدرته التي لا يحصره
شيء في كثره او لافي الارض وان الاله اشارة بلواء
سلطان قوته التي اخلت كل الامكنات وان
عددته هو عدد اسم الله الرحمن الرحيم واسمه الاعلى لانه
اول اسم اجاباه الله نفسه فاعرف ما عرفك من طهر
التثنية هو اول مقصدا الفرق بين الحبيب والمحب ثم اعلم
ان هذا الاسم هو في مقصدا العدد مساويا بعدد
اسم الله الثاني وهو اكبر الاخر في مقام الانتماء

ولقد نزل ذلك الاسم في القرآن في تسعة مواضع منه وذلك
 ورد عن النبي من قرأ هذه الايات سبعين مرة في كل جمعة
 لبعضهم حاجته في الحين وهي بعد المسجدة وكفى بالله
 وليا وكفى بالله نصيرا وكفى بالله مهيبا وكفى بالله عليما
 وكفى بالله ذكيرا وكفى بالله شهيدا وكفى بربك هاديا
 ونصيرا وكفى بذنوب عباده خيرا مبيرا وكفى الله المؤمنين
 القتال وكان الله قريبا عزيزا وان كان لك عدوانا فاصبر
 في اخر الليل على ملأ قبر الحسين وقل في سجودك مائة مرة
 يا مبير الحبارين ويا مبير الظالمين ان ملأنا اذانك فخذني حتى
 منه فان الله ينقده عند في الحين وكفى به للؤمنين وليا
 ولكل حرف من هذه الحروف معنى ها انا ذا اشير اليه
 بطرف الحقيقة منها اسم الاعظم والمرتبة المنفعة الذي لم يدع
 به احد مخلصا له جهد الا اجابته وتكن بشرط ان يهدى
 اسم الغيب من الكلمة الثالثة من اسم الذي خلقه الله على
 اربعة اجزاء قال الامام ان الله تبارك وتعالى خلق اسما
 بالحروف غير مصوت وباللفظ غير منقطع وبالشخص غير محدد
 وبالشيء غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفى عند الارض
 معد عند الحد ود محجوب عند حس كل متوهم مستتر غير مستر
 بمخلد كلمة تامه على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الاخر

فاطهر منها لئلا اسماء نفاذ اغلق اليها وجوب احد منها
 وهو الاسم المكون المختزون من هذه الاسماء التي ظهرت فاع
 لظاهرهما تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من
 هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثني عشر ركنا ثم خلق
 لكل ركن منها ثلثين اسما مثلا من باب اليها الى ان قال
 علي كذا قال وعمره او ادم من ابا ما تدعى فله الاسماء
 الخمسة ثم بعد ذلك الاسماء الثلاثة وهو اسم الله العظيم
 على كل مادق وجل وان عدته ستة وستين بعد ذلك
 وبالارسط اثني عشر عددا وبالصغير ثلثة عدد ثم
 بعد ذلك اسم واحد وهو اسم الاحديثة التي اشار
 اليها موسى على في دعائه حيث قال عز وكثره الله وخلقني
 في جنة جبر احد بك وطعامهم وحل انك واليس لمراد
 ذات الرب بل لمراد ثلثين احديتها المتجلمة في عالم الاله
 وان عدته ثلثة عشر بالكبير وبالارسط في الصغير اربعة
 ثم بعد ذلك اسمها الاكبر الذي اشترت في معناه سبعين
 حكمة من قبل ان ذلك الاسم في مرتبة كبرية مؤخره عن حشا
 قرب الارز بالسياسة الى اول جوارب احد ثمة اسم
 احد الذي كان معناه بانته مطلقا لكل عن السبيل لا يدخل
 فيه شي ولا يخرج منه شي وهو ككبر المثلث وقد قال لكان

فرز

في تفسير محمد علي ما في الكافي عن جابر قال سألت ابا جعفر
 عن شيء من الموحيد قال ان الله تبارك وتعالى اسمائه
 التي بدى بها وتعالى في خلق كونه واحد توحدا بالوحيد
 في توحده ثم اجر به على خلقه فهو واحد محمد تدويره
 كشيء ويصعد اليه كل شيء ووسع كل شيء علما وان عدته مائة
 واربعون وثلاثين عدد بالكبير وبالاولى ستمائة عشر وبال
 الصغير ثمان مائة عدد وناقرة في كل عين فان له ثمانين في السر
 في بين بدى اسمه وان هذه الاسماء الخمسة مراتب التوحيد
 لاهل الجنان في معناه وصف واذا نكح خط مع مائة اسماء
 التي هي في الجنة بالعتيق ابراهيم الخليل وهو قوله عز وجل
 لم يلد وان عدته مائة واربعون عدد و لعمري ان الله
 من هذه الكلمة تميزها عن وصف العلية مراد على الذين
 جعلوا الكليات علوة لعل لان العلية هو صفه وهو لا علة
 له حتى انطلق بذلك الستة او لئلا ولو كان الكليات هو
 العلة لزم الاقتران والتشابه فنتجنا وتعالى ابدى المشية
 لا من شئ بنفسها وجعلها علة ما سواها من دون ان
 يقع من ذاتها عليها شيئا فنتجنا وتعالى عما يقول المشركون
 في معرفته علوا كبيرا ثم قوله عز وجل ولله يراد وان عدته
 مائة وعشرون بحباب المعروف على عدد الكبير وان المراد

منه هو تقديمه من حكم الربط والاعتزان مع الاشياء كلها
 مردا على كذا ينزعا با ربط بين الحق والخلق فقال احمد بن
 ذلك لا يخرج منه شيئا كما لا يدخل عليه شيئا هو حق وشي
 و ذات سائر حجج وكان من عينه بعض مناسره خلق
 وليس بينهما ربط والاد منهما شيئا وان الذين يظنون
 في حكمه انما تكلموا بالربط فكانوا اشتروا برهه وانكروا
 كلمة التوحيد في هذه السورة ليس لهم نصيب من مسلمة وانهم
 لم يمتوا الى محمد فانهم ناس محبهم وانهم ابرهه لا يشترط
 ثم قوله عز وجل ولما يكن له كفو احد ثلث مائة واحد
 عشر وقد انزل الله هذه الكلمة واشياها في القرآن فكلمته
 القلوب والاولى وانك كنفوس والاحياء لما نعو
 في صور مستحيين ما الاحيقه لم يرد في كتاب العليين والالا
 ليس به كفو ولا شريك ليقع عنده بل هذا القدر ليس من
 والكنز به الحجت في معنى النفي عند الله كمن صف المسجد
 في معنى العنت كقول عز ذكره قل هو الله احد بلا حجة
 اشترك والالات انما انزل الله في قوله الله احد
 لا يشاء القلوب بالاعتزان به بل انبته كذلك انزل الله
 قوله ولما يكن له كفو احد لما يقع في الالات من الات
 الباطل والاله عز وجل لكان اعز وجل واعظم مراتب

يعرف بالوصف ونزوه بالإنك لان كنهه والظلمه له
 سواء وكلتاها مخلوق في ملكه وال على كمال صنعته
 مروى والى معدن وابدا بعد حيث قال على في خطبة التقييه
 ان قلت نعم هو فقد باين الاشياء كلها فهو الخ والقد
 يجب على السيد تزييه بارئيه و تقدس ربه من كل وصف
 يعرفه او لا يعرفه طلقا وهو عندك معدوم صرف وانك
 محض وكذلك الحكيم في العدمه و اعنا لهما من الصفات
 المحمديه والاسماء الحسنه وكذلك الحكمه عندنا هال البتة
 و على هذا قال على عليه السلام اول الذين معرفته الله كمال
 معرفته توحيد و كمال توحيد نفي الصفات عنها
 كل صفته انما غير كونه صرف و شهاة كونه صرف انها
 غير الصفه و شهاة انها جميعا بال تشبيه المستغ من الازل
 من وصف الله فقد حدث و من حدث فقد حدث و من
 حدث فقد بطل اوله و من قال كيف فقد او صفه
 و من قال فيما فقد ضمنه و من قال على ما فقد جهله
 و من قال ابن فقد اهلك منه و من قال ما هو فقد
 لغته و من قال الى ما فقد غاياه عالمه اذ لا معلوم
 و خالق اذ لا مخلوق و رب اذ لا مرئوب وكذلك
 ربنا فوق ما يصفه كواصفون فاذا عرفت ما عرفك

به من رشحات البحر تجريد و تطورات ماء الحج المفرد
 لتقرن ان حين ترأثك سورة التوحيد انما سميت
 بصف نفسك بك بايداء عبدك يا بجلي للربك
 في كبريتك من ربي كيف و الاشارة و لو تنظرت
 بالواقع و كتبت هذا الخطء من طلعة فوارك لتري
 مقامات اهل الجنة الثمانية في هذا السورة و حط كل
 واحد منهم و ما قدره الله لهم من شدة العناء الذي
 لازموا و لكن لهم است اهل ذلك و استغفر الله
 ربك و ان مثل هذا قليل العاصين و سبحان الله

ربك رب العزة عما يصفون و سلام

على المرسلين و الحمد لله رب

العالمين